

مؤتمر علمي دولي  
الفن في الفكر الإسلامي  
ينظمه كل من

كلية العمارة والفنون الإسلامية/جامعة العلوم الإسلامية العالمية والمعهد العالمي للفكر الإسلامي

ووزارة الثقافة الأردنية

عمان، الأردن: ٤-٥ جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ الموافق ٢٥-٢٦ نيسان ٢٠١٢م

أولاً: فكرة المؤتمر

لا يزال الفن في الفكر الإسلامي موضوعاً بكاراً، لم تستكشف آفاقه الفلسفية والعلمية والنقدية على نحو واسع وعميق، على الرغم من علاقته الحميمة بالمعرفة الإسلامية؛ ووجوده الراسخ فيها. ولم يأخذ حظاً وافراً في الدائرة المعرفية الإسلامية، بوصفه مفردة من مفردات الفكر الإسلامي، ولا في الدائرة المعرفية العربية بوصفه تشكلاً من تشكلات التراث. ولعل ثمة سببين رئيسيين لذلك؛ الأول ذاتي يتصل بالتصور القاصر الذي رسمته بعض المؤسسات المعرفية الإسلامية الخاصة لعلاقة الجفاء وربما القطيعة مع الفن، على الرغم من عدم مجافاة النص للفنون؛ والثاني موضوعي يتصل بالتصور الخاطيء والمعرض أحياناً لطبيعة العلاقة بين الإسلام والفن، وتبلور هذا التصور في بعض المؤسسات المعرفية الاستشراقية، وبعض المفكرين المسلمين والعرب، ممن انتموا إلى بنية معرفية مغايرة للبنية المعرفية الإسلامية.

ولذلك، ظل مفهوم الفن متفلتاً، وغير محدد لغة واصطلاحاً في الثقافة الإسلامية؛ فاللغة العربية هيأت له معنى صالحاً للدخول في توصيف أيّ جنس أو نوع من الأشياء العلمية والأدبية والصناعية وغيرها، بالإضافة عليه. وعلى الرغم من الحمولة الدلالية للمفهوم التي كانت وما زالت مشبعة بمضامين فكرية ومعرفية عميقة، فإن كثافة استعماله لم تبتعد كثيراً عن حدوده ودلالاته في البيان والبلاغة والشعر وغير ذلك من مجالات الأدب ولم يأخذ موقعه اللائق في مجالات الجمال والإبداع.

فكيف يمكن إعادة الاعتبار لمفهوم الفن الإسلامي بحيث يتسع لتمثلاته في ميادين المعرفة الإسلامية؟ وكيف يمكن على هذا الأساس بناء أسسه ومقوماته؟

وإذا جاز القول بسيطرة الشعر العربي على كل ما له علاقة بالجمال والإبداع في إطار هذه المعرفة العربية الإسلامية؛ الأمر الذي أسهم في تراجع الاهتمام بهذا الركن المعرفي الأساس بصورته الكلية، ربما تظهره محض في الموضوع لدى كثير من دارسي هذا الفن والباحثين فيه حين يجدون عنه في

إلى الادعاء الثقافة الإسلامية تفتقر إلى نظرية إسلامية محددة، أو رؤية نقدية إسلامية خالصة في مجال الفن والإنجاز الفني. المقاربات النقدية التي أصلت للفن الإسلامي، وما هي منطلقاتها ورؤاها، وإلى هذه المقاربات

إن الناظر في البنية المعرفية للفن الإسلامي يجده- في عدد غير قليل من مواضعه- أسس ومبادئ فكرية وعقدية واضحة، أهمها الفنان المسلم أن يبني هوية ثقافية فنية لها قواعدها وشروطها وأفكارها، وأن يعكس الحضور تمس هذه التجليات الفنية في تراثنا ؟ وإذا كان ثمة عن المضمون الفكري أو العقدي في الأعمال في سيرورة العمل الفني الإسلامي في الساحة الفكرية، وإلى أي مدى اختلفت معالجة القدماء للحضور الفني في قضايا

ثمة شهود فني للفكر في تراثنا العربي الإسلامي، ولعله متفوق على التنظيرات المعرفية والفنية، وهذا ماثل في الأعمال الفنية . وقد استطاع الفنان المسلم في تجلياته الفنية الممثلة في العمارة والخط والزخرفة... : حسب الاستعمال اللغوي، والمبنى أو اللفظ والمعنى أو المضمون حسب الاستعمال النقدي، والقوة سبب الاستعمال الفلسفي، والفكر والصورة في السياق الجمالي، إلخ. فإلى أي مدى استطاع الفنان المسلم أن يوازن بين هذه الثنائيات، دون طغيان إحدهما على الأخرى.

يُسفر عن رؤيته تجاه العالم من خلال التشكلات الفنية. وإذا كان ثمة وعي عند الفنان المسلم بأهمية الثقافة الفنية-على مختلف أصعدتها: السمعية والبصرية- فأين هي تجلياتها، وهل استطاع أن يجعل من العمل الفني من المتلقي؟

إن الأمة الإسلامية في سيرورتها وصورتها كانت دائماً تبحث عن التمكن في شتى المجالات،

وفي تأسيس البرامج والمشاريع، التي تؤدي دورها في البناء الحضاري بفاعلية وإيجابية. الفن بوصفه مجالاً معرفياً متميزاً قد لم تُغرة لم أهميتها؛ ووضعت في

فما هي البرامج

والمناهج والخطط، التي يمكن أن تنهض بالمشروع الفني في ظل المعرفة الإسلامية تسهم هذه البرامج في حركة الإصلاح؟

ت المجتمعات في القرنين الأخيرين إلى غزو في مجال الفنون،

الإنساني سيطر الفن الرخيص المتبدل على الإعلام بجميع

- المنتج والمصدر لهذا اللون من الفن- وثقافت

هذه النماذج والترويج لها من باب الاستثمار

. النتيجة جمهوراً ناقداً للذائقة الفنية السليمة.

الفني والأعمال الإبداعية. -ونزعم بأن الفنان المسلم جدير بهذا الوصف-

الوعي الفني في

ولعل تنمية الذائقة يحتاج إلى تكامل بين المظهر والجوهر ( ) بتحديد معالم

التربية الفنية ، توضح علاقة الفنان المسلم بالعالم

التشكيل الفني الجميل والممتع للمفاهيم الإسلامية، لتغدو نمطاً في التعبير والتفكير.

يحدد توجهاته، و

تشكيل العمل الفني على أساس متين من

التميزة في جانبها العقلي والنفسي. وهذا يؤكد أهمية التربية الفنية. بالتربية

أهدافها وموضوعاتها وما موقعها في بنية

## الفن الإسلامي في الوقت الحاضر

، لا سيما في مجال العمارة

موضوعات للبحث العلمي والتاريخي والفني. وأصبح الحديث عن الاقتصاد المعرفي للفن الإسلامي منتشراً في غرف التجارة الفنية، فكيف نستطيع توظيف الفن الإسلامي في مجالات : العمرانية والسياحية والتعليمية، إلخ. وكيف يمكن الاستفادة منه في سوق العمل المتعلق مباشرة بالتصميم والإنتاج الفني المتنوع الأشكال والوظائف؟

هذه التساؤلات وأمثالها معرفية كبر ( في ) بحث

محوراً مهماً في

والثقافة في إتاحة الفرص المناسبة لأهل الاهتمام والتخصص للقيام بهذه الدراسات، وإشاعة الوعي عند العامة بموقع الفن في التعبير عن الذات الحضارية للأمة، وتطوير القدرة على تذوق الجمال والإبداع في صوره وتشكالاته، فضلاً عن إنتاجه، وإذكاء الاستجابة الوجدانية والحس الجمالي للناشئة من أبناء المجتة .

في جامعة

العلوم الإسلامية العالمية، ووزارة الثقافة الأردنية، في تنظيم هذا المؤتمر العلمي الدولي ودعوة العلماء النظرية والتطبيقية لموقع الفن في الفكر

الإسلامي، ومنطلقاته المعرفية، وتجلياته في المجالات المتعددة للعمل الفني.

### ثانياً: أهداف المؤتمر

. إعمال المنظور الإسلامي في قضايا الفن وموضوعاته وممارساته، وتصوير واقع الفن في المعرفة الإسلامية؛ بقصد التوصل إلى المفهوم الإسلامي للفن وحدوده المعرفية، والتقويم المعرفي له.  
. تأكيد أهمية الفن في الإسلام بوصفه تجلياً

ام في إحياء الفن الإسلامي ونشره على مدى معرفي أوسع وأعمق في المؤسسات العلمية والإفادة منها في هذا

المجال.

بيان أهمية التربية الفنية في إنتاج الذائقة

ف عن الدور الحضاري للفن في بناء

والبعد الإنساني العام.

٧. تشجيع الممارسات التي تسهم في تقدم الأمة الإسلامية لصور حضارية في النشاط الإنساني.

### ثالثاً: محاور المؤتمر

المحور الأول: مفهوم الفن الإسلامي وحدوده المعرفية، والمصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة:

المفهوم، وكيفية ضبطه منهجياً؟ وإلى أي مدى يمكن إطلاقه باطمئنان ويقين علمي بوصفه اسم جنس معرفي عام لعدد من الفنون الجديدة معرفياً بالجمع بين خصوصية الانتماء الإسلامي، وعمومية الانتماء الإنساني.

والصناعة والأدب، إلخ.

ج. التأصيل المعرفي للفن الإسلامي على صعيد المصطلح الفني الإسلامي.

التأصيل المعرفي للفن الإسلامي على صعيد النقد الفني الإسلامي.

المحور الثاني: الجمال والفن في المعرفة الإسلامية:

ث فيه الرؤى والتصورات والمفاهيم والعلاقات والتطبيقات في المجالات الرئيسة

الآتية:

. : المبادئ والمقومات التي يقوم عليها الجمال في المنظور

. : المبادئ والأسس التي قام عليها الفن الإسلامي.

. ج.

. : مثل الانسجام والاتساق والتوازن والتناغم، إلخ.

. هـ. : وهو قائم على العلاقة العضوية بين الجمال والاستعمال لكثير

. من الأعمال والآثار والعمائر والمنسوجات؛ إذ يتوفر فيهما عند

. التأصيل الإسلامي للفن في المعرفة الإسلامية.

**المحور الثالث: البحث العلمي في الفن الإسلامي:**

. إشكالياته، ونتائجه، وتحليلاته، وثمراته في الرؤية والمنهج والنظرية.

. التصنيف المعرفي له في حدود المنظور الإسلامي، ومقارنته مع المنظورات المعرفية الأ

لموضوعه؛ سواء كانت هذه المنظورات خاصة لدى بعض فلاسفة الجمال ونقاد الفن، أو

**المحور الرابع: التوطين الأكاديمي والثقافي للفن الإسلامي:**

. واقع الفن والتربية الفنية في المؤسسات التعليمية والثقافية والتربوية:

. تصميم برامج ومناهج قادرة على بناء تخصص علمي مميز في المناهج الدراسية، والمساقات

. ج. للإنتاج الفني في الإعلام المسموع والمرئي... .

. دراسة التجارب العربية والإسلامية والعالمية القائمة في مجال التربية الفنية، وتقديم التصورات

الأساسية لمعايير الجودة العلمية والاعتماد الأكاديمي لهذا التخصص .

. هـ. التربية الفنية ودورها في صناعة الوعي.

**المحور الخامس: دراسة تحليلية نقدية للأدبيات التي عالجت مفهوم الفن والإسلام أو الفن في**

**المعرفة الإسلامية:**

. ، في دراسة الفن الإسلامي.

ج.

دراسات التاريخ الثقافي والحضاري، من حيث الإنجازات الفنية للمجتمعات الإسلامية.

هـ. الجمال في الدراسات الأ

### المحور السادس: الاقتصاد المعرفي للفن الإسلامي:

في مجالات الاستثمار المختلفة؛ العمرانية والثقافية والسياحية والتعليمية

والصناعية وغيرها.

المتطلبات الاستثمارية الأخرى للفن الإسلامي في سوق العمل المتعلق مباشرة بالتصميم

والإنتاج الفني المتنوع الأشكال والوظائف.

### رابعاً: مواصفات الأوراق المطلوبة

يتصف البحث بما هو متعارف عليه من التحديد الدقيق للموضوع والأصالة العلمية والمنهجية

الواضحة والتوثيق الكامل للمراجع والمصادر في مواقعها في صلب البحث، وليس على شكل

يكون قد سبق نشره أو تقديمه للنشر، أو عرضه في أي مؤتمر

آخر.

أن يقع البحث ضمن واحد من المحاور المعلنة في ورقة العمل هذه، أو متعلقاً بأحدها بصورة

أن يبدأ البحث بمقدمة (في حدود خمسمائة كلمة) تبين موضوع البحث وأهميته وأهدافه

وينتهي بخاتمة (في حدود خمسمائة كلمة)

خلاصة مركزة للنتائج التي توصل إليها البحث، وما تتطلبه هذه النتائج من توجهات أو

تطبيقات عملية، والقضايا التي أثارها البحث وتحتاج إلى مزيد من الجهد البحثي.

البحث إلى عدد من العناوين الفرعية.

يكون حجم البحث ما بين ستة آلاف كلمة في الحد الأدنى وعشرة آلاف كلمة في الحد

( - ) .

- 
- . يرسل ملخص البحث مع السيرة الذاتية في موعد أقصاه / ٢٠١١
- . ترسل البحوث عن طريق البريد الإلكتروني في موعد أقصاه / ٢٠١٢
- .٧ - / ٢٠١
- .٨ ترسل جميع المواد إلى اللجنة التحضيرية مرفونة على صورة ملف Word
- المؤتمر إلى العنوان الإلكتروني للمعهد [islamiyah@iiit.org](mailto:islamiyah@iiit.org) ويرفق بالبحث نسخة من سيرة
- .٩

مؤتمر علمي دولي  
الفن في الفكر الإسلامي  
ينظمه كل من

كلية العمارة والفنون الإسلامية/جامعة العلوم الإسلامية العالمية والمعهد العالمي للفكر الإسلامي  
ووزارة الثقافة الأردنية

٢٠١٢ - جمادى الآخر

اسم الباحث: .....

المؤهل العلمي الأعلى: .....

طريق الاتصال: الهاتف .....

والبريد الإلكتروني: .....

عنوان البحث: .....

عنوان المحور: .....

عناصر البحث في خمسمائة إلى ألف كلمة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

\* ترفق أوراق إضافية حسب الحاجة

---

أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

١.

٢. الأستاذ الدكتور إدهام حنش، ممثل كلية العمارة والفنون الإسلامية/

٣. الأستاذ هزاع البراري، ممثل وزارة الثقافة

٤.

٥.